على انه صفة الباب **في العوامل** الجار والمجرور متعلق على بمحذوف
لكونه مرفوع المحل على الخبرية للمبتداء **اللفظية** مجرورة على انها صفة العوامل
القياسية مجرورة ايضا اى كما للفظية بعد الصفة وانما قدم هذا الباب
على الباب الثالث لان العوامل فيه المذكورة في الباب الثاني قياسية وفي الباب
الثالث سماعية والقياسية مطردة مثلا قولنا الافعال اللازمة ترفع الاسم
الواحد على الفاعلية والافعال المتعدية ترفع اسما واحدا على الفاعلية وتنصب
اسما آخر على المفعولية فهذا قياس مطرد ولو ترك قوله فهذا الحكم اظهر في جميع
الافعال فكذلك يجرى انت هذا الحكم في كل فعل سواء سمع من العرب اولا والسماعية
غير مطردة مثلا قولنا ان الباء يجر قوله مثلا نصب على المصدرية اى امثل مثلا وعمر
على وزن غدا صيغة مؤنث وكم اى لفظ لم يجزم بضم الميم سماعي خبر لقوله
قولنا وقوله منحصر فيما يسمع من العرب صفة كاشفة للسماعي وليس لك
ان تتجاوز انت عما سمعته من العرب ولا شك ان المطرد يستحق التقديم على
على غير المطرد لان ما لا يطرد في كلامهم جرى النادر عن القياس الخارج
عن الاصل كذا قال في الضوء قوله النادر اى الساقط وقوله الخارج صفة
بعد صفة للشاذ والمطرد ليس كذلك فهو اولى بالتقديم فلذلك قدم عليه ثم
قال **الباب الثالث في العوامل اللفظية السماعية** واعرابه كاعراب السابق
لكن قدم على الرابع لشرفه لان اللفظية السماعية اقوى لانها تعرف بالحس
البصري فيه بحث لان العوامل اللفظية هي الالفاظ التي هي اصوات مخصوصة
وهي ليست محسوسة بالبصر بل بالسمع فلو قال بحس السمع والقلب معا لكان

اولى والمعنوية تعرف بالقلب فقط لانه اى العامل المعنوى اما الابتداء
الرافع للمبتداء والخبر او وقوع المضارع موقع جنس اسم الرافع للمضارع
او كون الصفة صفة لمرفوع او منصوب او مجرور العامل في الصفة عند
الاخفش على ما سيجيء في اخر الكتاب في الباب الرابع ولا شك ان كل واحد
منها معنى عقلي لا يعرف الا بالقلب ولا شك في مزية ما يعرف بالشيئين على ما
يعرف بالشيء الواحد المزية بمعنى الفضيلة فعيلة لا فعيل لهما في الاساس وغيره
عليها تفضلت وجمعها المزايا ثم قدم المص **الباب الرابع في العوامل**
المعنوية على الباب الخامس في فصول من العربية لان المراد من
علم النحو معرفة العامل والمعمول فالبحث في الرابع من العوامل وان كانت
معنوية بخلاف الخامس فان البحث فيه من التعريف والتنكير والتذكير و
التانيث وغيرها فانها من متممات الفن ولست بمقصودة من هذا
الفن وان كانت مقصودة في هذه الفن والفرق بين المقصود من هذا الفن
وبين المقصود في هذا الفن ظاهر حيث يشمل الثاني المقصود الاصلي
وغيره بخلاف الاول والمقصود من هذا الفن مقدم على المقصود في هذا
الفن فلهذا قدم الرابع على الخامس وافراد الصفات في الابواب في
[illegible] قوله من العوامل اللفظية حيث قال اللفظية ولم يقل
اللفظيات بالجمع وغيره مع ان موصوفها جمع وهو العوامل يعلم مما
ذكرنا في الكتب المضبوطة اى في قول مختار انه المضبوط ولعل المضبوطة
وقع تصحيفا من المبسوطة لكن لا بد ههنا ان يذكر وجه الحصر [illegible]

مطلب وجه عدم اللفظيات

لان الاول يشمل النحو والحصول منه والثاني يفيد الوقوع فيه وقيل لان الثاني يشمل المقصود الاصلي وغيره بخلاف الاول والاول اولى فتدبر

اى حصر ابواب الكتاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)